

## طحنون بن زايد: «أبوظبيي الأول» يقود قطاع التمويل المستدام في المنطقة





هنا الرستمانى: «أبوظبي الأول» أول من قام بإصدار صكوك خضراء إقليمياً

تمويل العديد من مشاريع الاستدامة بقيمة بلغت أكثر من 10 مليارات دولار

«أبوظبي:» الخليج

تماشياً مع توجهات دولة الإمارات العربية المتحدة، لتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة على مستوى المنطقة، أعلن بنك أبوظبي الأول عن انضمامه إلى التحالف المصرفي لخفض صافي الانبعاثات الكربونية، ليصبح بذلك أول مؤسسة مصرفية من الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي التي تنضم إلى التحالف.

وقال سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، رئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول: «وضعت حكومة دولة الإمارات التنمية المستدامة في صميم خططها واستراتيجياتها لضمان الازدهار والتطور الاقتصادي والاجتماعي، ونؤمن أن جهود التحوّل نحو عالم خالٍ من الكربون ستعزز من آفاق تحقيق النمو والازدهار في المستقبل. ومن جانبه، يقود بنك أبوظبي الأول، قطاع التمويل المستدام في المنطقة، وقد توجّه هذه الجهود بانضمامه إلى التحالف المصرفي لخفض صافي الانبعاثات الكربونية للعمل مع نخبة من المؤسسات المالية على مستوى العالم لإحداث التغير الإيجابي وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة».

ويؤكد بنك أبوظبي الأول بانضمامه لهذا التحالف، الدور المهم الذي يجب أن تلعبه المؤسسات المصرفية لدعم التحوّل الاقتصادي لتحقيق الحياد المناخي، ولتجسيد الطموحات الحكومية، وتقديم نموذج يحتذى به القطاع المالي والمصرفي في الدولة؛ إذ يمكن من خلال اقتران الأهداف قريبة المدى بالمسؤولية والمحاسبة، أن يسهم هذا الالتزام الطموح في دعم جهود القطاع المصرفي لوضع أهداف قريبة يمكن تحقيقها بحلول عام 2030، أو قبل ذلك، من خلال اعتماد توجيهات صائبة قائمة على العلم والمعرفة.

من جانبها، قالت هناء الرستماني، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي الأول: «يعتبر بنك أبوظبي الأول محركاً أساسياً لعجلة التنمية المستدامة في المنطقة؛ حيث كنا أول من قام بإصدار صكوك خضراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وسيقوم البنك الآن بقيادة الجهود مع الشركاء المحليين والعالميين للوصول إلى أفضل السبل والحلول في توفير الطاقة النظيفة والتخلص من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050 لتحقيق مستقبل أكثر استدامة وازدهاراً للجميع. نحن فخورون جداً بدعم الأهداف الطموحة للتحالف المصرفي لخفض صافي الانبعاثات الكربونية الذي يؤكد المسؤولية الكبيرة التي يتحملها القطاع المالي لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ومواجهة التحديات البيئية على الصعيد العالمي».

وسيعمل بنك أبوظبي الأول في إطار هذا الالتزام على دعم العملاء بالاستشارات والتمويل المبتكر لتعزيز مشاركتهم في التحول نحو عالم خالٍ من الكربون. ويضع بنك أبوظبي الأول، مفهوم الاستدامة في صميم أعماله من خلال دمج مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في ثقافته المؤسسية وأطر العمل الخاصة بإدارة المخاطر، وعبر دعم المشاريع البيئية والاجتماعية التي تتوافق مع طموحات وأهداف التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وقد حافظ بنك أبوظبي الأول، على مكانته الرائدة في قطاع التمويل المستدام، وبات أول مؤسسة مصرفية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تصدر سندات خضراء، وتسهم في تمويل العديد من مشاريع الاستدامة بقيمة بلغت أكثر من 10 مليارات دولار. وكان البنك قد وقع على إعلان أبوظبي للتمويل المستدام الذي جاء بمبادرة من سوق أبوظبي العالمي، والذي يدعو إلى إرساء أسس التمويل المستدام لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية طويلة الأجل. وبناءً عليه، وضع البنك إطار عمل التمويل المستدام لتمويل المشاريع التي تحقق الفوائد ذات الأبعاد البيئية والاجتماعية. وتقديراً لهذه المكانة المميزة، تم رفع تصنيف البنك الخاص بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على مؤشر «مورجان ستانلي ليندرج» بذلك ضمن فئة «الريادة». AA إلى (MSCI) «كابيتال إنترناشيونال

وانطلاقاً من مكانته الرائدة على الصعيد الإقليمي، يقدم بنك أبوظبي الأول دعمه لرؤية دولة الإمارات العربية المتحدة، لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050 الهادفة إلى جعل التنمية المستدامة مرتكزاً لتعزيز القيمة الاقتصادية وزيادة التنافسية الصناعية، وترسيخ مكانة الدولة كوجهة جاذبة للاستثمارات، بما ينسجم مع المبادئ العشرة لدولة الإمارات العربية المتحدة للخمسين عاماً المقبلة